

خطبة الجمعة بعنوان (الله جل جلاله في السنة) للشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وانزهه عما وصفه الواصفون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسلم بما سلم به له المرسلون. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اعلم الناس لله رب العالمين. واعلم الناس بالله رب العالمين ترجم ذلك في عمله ذكرا لله واكثر الناس عملا لله رب العالمين. صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه. ومن - [00:00:23](#)

على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين. اما بعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله. ان من اعرف الله تبارك وتعالى وراقبه فانه يعمل له ويذكره. والذين يذكرون الله هم اهل الله وخاصته. فيا عباد الله كيف يذكره من لا يعرفه؟ ونحن في هذه - [00:00:46](#)

في الجمعة المباركة ومن منبر التوحيد والايمان نتكلم بما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تكلم به عن الله فانه عليه الصلاة والسلام اعلمنا بالله كلمة لا اله الا الله مقصود بعثته وغاية دعوته. تعبيد الناس لله وغاية - [00:01:16](#)

دعوته تعبيد الناس لله واخلاص قلوبهم لله وجعلهم موحدين لله. فلا اله الا الله شعار دعوته ولب رسالته وخلاصة وظيفته واحسن كلمة على ذكره ولسانه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يذكر الله بشهادة التوحيد. فكان يفتتح صلاته - [00:01:46](#)

ذلك ودعائه كذلك بل ما من ذكر الا وكان لله فيه ذكر ولا فيه فيه شكر الا كان لله خالصا. ولا عبادة الا كان لله خالصا صادقا منه عليه الصلاة والسلام الله اخبر ان حقه على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:02:16](#)

وقال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه كان حقا على الله ان يدخله الجنة كثير التكبير فيقول الله اكبر كثر الحمد لله الحمد الله له الحمد له التسبيح وله المجد. فكان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله - [00:02:46](#)

اكبر اخبرنا ان الله له سنة في خلقه. الله له نظام في كونه. الله له نظام في كونه الله له قضاء في عبادته. له تقدير في موجوداته. الله له وتشريع لاولي الاالباب من كائناته. اخبر ان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً - [00:03:16](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا عليه ان يرضيه. الله من رضي به وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ذاق طعم الايمان. الله التحيات الله له الصلوات. الله له الطيبات المباركات. الله جل في علاه - [00:03:46](#)

اسلمنا له وامنا به النصيحة لوجهه. وكان عليه الصلاة والسلام يعلمنا يقول كان الله ولم يكن شيء قبله وقال رجل عنده اخطأ في حق الله ويحك اتدري ما الله؟ اتدري ما الله؟ الله اعظم من ان يشفع به عنده على احد من خلقه - [00:04:16](#)

الله خالق كل شيء. الله لا حول ولا قوة الا به. اخبر ان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اخبر ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. الله لا يستحي من - [00:04:46](#)

حق اخبر ان الله حي لا يموت. لا اله الا هو وحده لا شريك له. كان يعظم كلمة التوحيد في قلوب اصحابه لجمال معناه وعظيم مبناه. فكيف يقول لاسامة فكيف تصنع - [00:05:06](#)

بلا اله الا الله وقال اقال لا اله الا الله وقتلته وقال من لك بلا اله الا الله؟ يوم قيامة وكان يقول في حجه لبيك اله الحق. ويقول صلى الله عليه وسلم الله من - [00:05:26](#)

حج له رجع كيوم ولدته امه وكان عليه الصلاة والسلام يذكر الشهادة بالفاظ ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا انت

واشهد ان لا اله الا هو وكان - 00:05:49

اقسم به تبارك وتعالى ولا يقسم بغيره ويقول والله الذي لا اله غيره او والذي لا انتهى غيره ويقول لا ومقلب القلوب. نعم علمنا ان الله رب كل شيء. وانه - 00:06:09

له كل شيء. الله اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معه فيه غيره. تركه الله قسم الصلاة بينه وبين عبده الله له الكبرياء فالكبرياء داره فالكبرياء رداؤه والعظمة ازاره. الله له الامر والخلق. الله ان شاء - 00:06:29

عفا وان شاء عذب ولا يغفر للمشركين. الله لوجهه يعتق العبيد. الله يخلص المخلصون الله لوجهه يجد الجاد الله احق من يتصدق لوجهه الله اكرم الكرماء. الله لا له. الله لا يمل. حتى تملوا. الله الغني - 00:06:59

واخبر ان الله هو الغني وان الالهة لا تغني شيئا. نعم اخبر ان الله لا شيء احب اليه المدح من الله. واخبر ان الله يحب المدح. الله احق من يستحق منه - 00:07:29

الله احق ان يقضى. الله احق بالوفاء. الله احق من خشي. الله احق من يتقى الله حكم قسط عدل الله ذو القوة المتين. الله رب العرش العظيم. الله رب الناس. الله - 00:07:49

مولى من لا مولى له فاعتز به يا عبد الله. الله لا مانع لما اعطى. الله سمع لمن حمد فاحسن حمدك يا عبد الله. الله تكلم بالقرآن فان شئت تسمعه فاتل كلامه - 00:08:09

الاحاديث القدسية الله ما منا من احد الا سيكلمه يوم القيامة. الله يجيب من سأله ويجاوب من ناجاه ويخاطب من خاطبه الله يقبل على عبده اذا قام الى الصلاة الله امام المصلي ما لم يلتفت الله يسمع بما - 00:08:29

فاحذر من الرياء. الله يراني بمن رأى. الله يظل بظل عرشه يوم القيامة اصنافا. الله خير حافظا. وهو ارحم الراحمين. الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المؤمن يغار. ورسول الله اغير منا. والله اغير من رسوله. صلى الله عليه - 00:08:54

وسلم بل ما من احد اغير من الله فالله يغار وغيخته ان تؤتى محارمه. الله من لاجل غيخته حرم الفواحش. الله جل جلاله لا يخالفه الا من جهل امره لا يخوض في اياته الا من خسر اخرته. الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينبغي - 00:09:24

ان تقول لشيء مستقبلي الا بكلمة ان شاء الله. ولا تعجب من شيء الا وتقول تبارك الله او ما شاء الله. الله وملائكته يصلون على الصف المقدم الله وملائكته يصلون على النبي اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. الله يصلي عشرا - 00:09:54

على من صلى على نبيه مرة صلى الله عليه وسلم. وذلك لان في الصلاة ذكرا لله كذلك ثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله يضحك من صنيع بعض المؤمنين - 00:10:24

صنيعي بحسن اعمالهم. الله يعجب من بعض عباد الصالحين لجميل خصالهم. الله اعذروا عباده ذوي الاعذار ولا احدا. احب اليه العذر من الله تبارك وتعالى. وما احد اصبر على اذى سمعه من الله. الله يشكر لعباده القليل ويعطيه - 00:10:44

الجزيل الله يشكر لعباده افعالهم الحسنة ويغفر لهم بها. الله من واليه اواه الله الستير فيستر على عباده. الله من استتر بستره ستره الله لا ينبغي ان يجاهر بمعصيته. ولنكشف ستر الله عن انفسنا. فنحدث - 00:11:14

عن معاصينا الله يستحي ممن يستحي منه فاستحي من الله. الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. الله برحمته نمطر وبفضله نرزق. الله كما المخلوقات خلقه فالارزاق رزقه وملكه. الله لا ملك الا ملكه ولا - 00:11:44

كاين لا ملكه. الله الارض له والسماء وما بينهما. ولا يملك احد معه. الله له ما اعطاه وله ما اخذ. فان لله وانا اليه راجعون. الله يحدث من امره ما يشاء الله التوفيق بيده. الله الخير بين يديك. الله الشر ليس اليه - 00:12:14

الله من احسن الظن به ادرك الله من اساء الظن به هلك الله حساب ابو العاصين الي ومحاسبة الظالمين عليه. الله اجر العباد عليه. ومعاقبة الكافرين ومحاسبة المخلوقين ليس الا اليه. الله لا يزكى عليه احد. الله الرؤيا - 00:12:44

في المنام منه صادقة. الله العطاس منه في العافية. الله يحب الحياء والستر الله وتر يحب الوتر. الله يحب عبدا سمحا اذا باع ان اشتري سمحا ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه. الله - 00:13:14

لصاحب القرآن ان يتغنى به. اذا كان اهل الله و يستمعون اغانيهم. فرب العزة والجلال من فوق سماواته يجتمع لقارئ القرآن. الله جل في علاه يسمع من تغنى بكلامه الله تكفل لمن جاهد في سبيله الله يقبل التوبة عن عباده - [00:13:44](#)

الله يتوب لمن اعترف بذنبه و اظهر ندمه. الله افرح بتوبة عبده من احكم في فلاة ضيع راحلته ثم وجدها. الله يستتيب عباده الليل والنهار يمد يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويمد يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وذلك الدار كله - [00:14:14](#)

حتى تطلع الشمس من مغربها. الله يتاب اليه لا الى غيره. الله المعاصي لاجله امتثالا لامره. الله من احب له وفيه وبه كان من احبيه الله من احب له و ابغض له واعطا له ومنع له فقد استكمل ايمانه - [00:14:44](#)

الله لا يحب العقوق. الله لا يقبل صدقة من غلول. الله لا يرحم من لا يرحم. الله طيب لا يقبل الا طيبا. الله لا يقبل صلاة بغير طهور. الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه - [00:15:14](#)

من صدور العلماء وانما يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. الله حيي الله ستير والساتر على عباده. الله ستير كثير الستر على عباده. الله لا يظلم من خلقه احدا - [00:15:34](#)

الله ارحم بعباده من الام بولدها. الله افرح بعباده من الام بولدها الله يلحن الشافع والمشفوع في حد من حدود الله الله يعلم الله يلحن بلعنته من يستحق والجان في البيوت تلحن بلعنة الله والجان في البيوت تلحن بلعنة الله - [00:16:04](#)

الله لعنته على الكاذبين. الله لعن من احدث حدثا. الله لعن من اوى اذا في المدينة الله لعن من انتسب الى غير ابيه او والى غير مواليه. الله يحلف به - [00:16:34](#)

ومن حلف بغيره فقد كفر واشرك لا تقسم الا بالله. ولعمر الله ما احد احق بالتعظيم من الله ومن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. الله فوق عرشه. قال صلى الله عليه - [00:16:54](#)

وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. اقول وتسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:17:14](#)

عباد الله فاعلموا ان الله جل في علاه احق من يخشى. واتقوا الله ويعلمكم الله واعلموا الله واياكم ان الله تبارك وتعالى اعظم مما يمكن ان نحيط به في خطبة او - [00:17:57](#)

وما قدروا الله حق قدره. هذا كلام رسول الله او في معناه. يقول صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في غد الا الله ولا يدري متى يجيء المطر الا الله ومفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا - [00:18:17](#)

الله يوم ان ضاقت الارض عليه بما رحبت واصبح في الغار مع صاحبه وقد ضيقت قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما. الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. الله لا معطي لما منع وكان صلى الله عليه وسلم - [00:18:37](#)

لم يبدأوا اعماله بسم الله فينام بسم الله ويستيقظ بسم الله ويخرج بسم الله ويتوضأ بسم فكل شيء له فيه ذكر لله. ويقول نبدأ بما بدأ الله به او ابدأ بما بدأ الله به - [00:18:57](#)

الله حرم مكة ولم يحرمها الناس. الله حرم النفس المعصومة. الله اخبر صلى الله عليه وسلم ان القيامة واخبر صلى الله عليه وسلم ان القيامة لا تقوم وفي الارض عبد - [00:19:17](#)

ان يقولوا لا اله الا الله. وفي رواية لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض. الله الله اي الله معبودي. الله يرى يوم القيامة اي عباد الله فاعملوا الله يرى يوم - [00:19:37](#)

قيامة فقال صلى الله عليه وسلم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل غروب الشمس وصلاة قبل طلوعها افعلوا فارشدنا صلى الله عليه وسلم على ما به ندرك رؤية ربنا فالله يتجلى لعباده المؤمنين - [00:19:57](#)

يراه المؤمنون في الجنة على قدر اعمالهم. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. اللهم انا نسألك رضاك والجنة.

نسألك اللهم خشيتك في السر والعلن. اللهم نسألك خشيتك في السر - 00:20:27

والعلن. اللهم اجعلنا لك من الذاكرين. ولك من الشاكرين. واجعلنا من عبادك الموحدين. اللهم ذلّلنا بذكرك ولا تجعلنا نعبد سواك يا ربنا. واخلص اعمالنا. اللهم اخلص قلوبنا اخلص اعمالنا واخلص السنتنا لك يا رب العالمين. اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم

اغفر لنا - 00:20:47

ولوالد والدينا ولمن له حق علينا. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. واغفر لمشايخنا

وتلامذتنا وابنائنا ومجتمعنا يا رب العالمين. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا - 00:21:17

ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله اجمعين والحمد لله رب العالمين

- 00:21:37